النَّصُّ الثَّاني: مَوْتُ الشَّعر الأسْوَد

1. اذكُرْ/ اذكُري نبذةً عن الأديب السُّوريِّ زكريَّا تامر
2. اذكُرْ/ اذكُري ثلاثة عناوين من أعماله القَصَصيَّة وثلاثة عناوين أُخرى من أعماله القَصَصيَّة الموجَّهة إلى الأطفال

***

مُفرداتٌ من النَّصِّ

الحارَةُ
شيخُ المسجد
مَخْفَرُ الشُّرطة
النِّسوةُ الخاطبات
زُغرودةٌ/ ج زغاريد
عَنْتَر

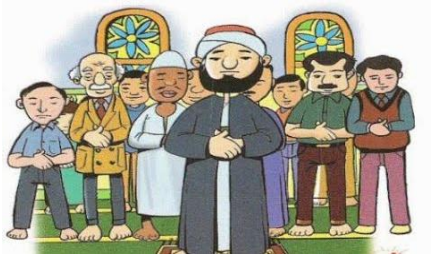

مَوْتُ الشَّعْرِ الأسْوَد

زكريَّا تامر

كانت شمسُ الظَّهيرة تسطَعُ بيضاءَ على حارة السَّعديِّ بينما شيخُ المسجد يقول للمُصَلِّين إنَّ اللّٰه هو الذي خلقَ الرِّجال والنِّساءَ و(.....) والطُّيور والقططَ والأسماك و(.....)، وهو الذي خلق أيضًا عبادَه الفقراءَ من تُرابٍ، فيهزُّ الرِّجالُ رؤوسهم موافقين، فوجوهُهُم تُشبه ترابًا لم تهطِلْ فوقه قطرةُ (.....)، وبيوتُهم من تُرابٍ، ويومَ يموتون يُدفَنون في (.....).

ولمَّا انتهت صلاةُ الظُّهر، غادر الرِّجالُ المسجدَ يَرِين عليهم خشوعٌ هادئٌ وكآبةٌ عذبةٌ، واتَّجه مُعظَمُهُم إلى مقهى حارة السَّعديِّ، وهُنا تكلَّموا عمَّا (.....) قبل أيَّامٍ، فلقد قَصَدَ مُنذرُ السَّالم مخفر الشُّرطة، وأعلن مرفوعَ الرَّأس أنَّه ذبح أختَه لأنَّ العار في حارة السَّعديِّ لا يمحوه (.....) الدَّم.

وهكذا فقد ماتت فَطْمَة، الفاكهةُ التي تحلم بها كلُّ (.....)، ففَطْمَةُ امرأةٌ جميلةٌ، ولكنَّ أجملَ ما فيها شَعرُها الأسود، الماءُ المظلم الذي لا تتألَّقُ فيه (.....)، والخيمة التي تمنح الأمانَ للمُطارَد الخائف.

وعندما كانت فطمةُ صغيرةَ السِّنِّ، كان (.....) يهوى تمشيطَ شَعرِها، وينثرُ خُصُلاتِه الفاحمةَ بزهوٍ ونشوة، ويُغمغمُ بإعجابٍ: "كنزٌ... كنز".

ويومَ دخلتْ فطمةُ بخُطًى مرتبكةٍ إلى غرفة الضُّيوف وهي تحمل فناجين (.....)، لَفَتَ شعرُها أنظارَ النِّسوةِ الخاطبات، ونالتْ إعجابهنَّ توًّا، فتعالت الزَّغاريد بعد (.....) وصارت فطمةُ زوجةً لمصطفى، الرَّجل الذي يملك وجهًا لا (.....).

ولقد أحبَّ مصطفى فطمةَ وشَعرَها، ولكنَّه كان يرى في منامه حُلُمًا واحدًا يركض فيه تحت مطرٍ غزيرٍ (.....) أن تبلِّله قطرةُ ماء.

وكان مصطفى يقول لفطمة: "أنا رجلٌ وأنت امرأة. والمرأة يجب أن تُطيع الرَّجل. المرأة خُلِقَت لتكون (.....) للرَّجل".

فتقول له فطمة: "إنِّي أُطيعُك و(.....) كلَّ ما تريد".

فيصفعُها قائلًا بنَزَقٍ: "عندما أتكلَّم يجب أن (.....)".

فتبكي فطمة، ولكنَّها كانت كَ (.....) صغيرٍ مَرِحٍ طائش، فتكفُّ عن البكاء بعد هُنَيهاتٍ، ثمَّ تضحك وهي تمسح (.....)، فيُغمض عينيه ويتخيَّل فطمةَ تقول له بِذُلٍّ: "أحبُّكَ وأموتُ لو هَجَرْتَني".

ولكنَّ فطمة لم تقل له يومًا ما يتوقُ إليه.

وفي يومٍ من الأيَّام دخل مصطفى مُتَجَهِّمَ الوجهِ إلى (.....) حارة السَّعديِّ وقال لأخيها مُنذر السَّالم: "قبل أن تقعد كعنترٍ بين الرِّجال، اذهبْ وخُذْ أختكَ من (.....)".

فأحنى مُنذر السَّالم رأسَه خَجَلًا من الرِّجال المحيطين به، وعضَّ بقسوةٍ على شفته ثمَّ (.....) فجأةً، وانطلق يركض في حارة السَّعديِّ.

ولمَّا أبصرتْ فطمةُ أخاها منقضًّا عليها شاهِرًا سِكِّينَه، وَلْوَلَتْ وسارعتْ إلى (.....) من البيت، وركضت في أزقَّة حارة السَّعديِّ حاسرةَ الرَّأس، مبعثَرةَ الشَّعر، وصرخَتْ مُستغيثةً.

غير أنَّ السِّكِّين لَحِقَتْ بها وبَلَغَتْ عُنُقَها (.....) كان الرِّجال والنِّساء والأطفال يقفون متجمِّدين شاحبي الوجوه.

(.....) مات الشَّعر الأسود، ولكنَّ فطمة ما تزال تركض في حارة السَّعديِّ وتطرُقُ أبوابَ بيوتها مُسْتَنْجِدةً فلا يُفتَح بابٌ من الأبواب، وتتلطَّخ (.....) بالدَّم.

الرَّابط:

https://www.youtube.com/watch?v=xtnvzTfT1t4

التَّدريبات

1. عدِّدْ/ عدِّدي الشَّخصيَّات الموجودة في النَّصِّ
2. اذكُرْ/ اذكُري بعض المظاهر السَّلبيَّة الحياتيَّة في حارةِ السَّعدي
3. ظهرَ في النَّصِّ أسلوبُ التَّكرار؛ أعطِ/ أعطي مثالًا على ذلك
4. ظهرَ في النَّصِّ أيضًا أسلوبُ التَّشبيه؛ أعطِ/ أعطي مثالًا على ذلك
5. إلامَ يرمُزُ وَصْفُ شعرُ فطمة الأسود بالماء المُظلم الذي لا تتألَّق في نجمة، برأيكم؟
6. استخرج/ استخرجي من النَّصِّ ما يلي:

أسماءَ أماكن	
أسماءَ آلةٍ جامدةً (ليس لها أوزانٌ قياسيَّة)	
مفرداتٍ تتعلَّق بالشَّعر	
صفاتٍ لتعابير الوجه	
أفعالًا تدلُّ على العنف	

7. ما مُفرَد الجُموع التَّالية:

طُيُور .....

أسماك .....

فناجين .....

ضُيُوف .....

رُؤوس .....

8. ضعْ/ ضعي علامةَ (✓) أمامَ الجملةِ الصَّحيحةِ وعلامةَ (×) أمامَ الجُملةِ الخاطئةِ مع تصحيح الجُملةِ الخاطئة:

الجُملة	صحيحةٌ	خاطئةٌ
– كان مُنذرُ السَّالمُ يشعرُ بالعار لأنَّه قتلَ أختَه.		
– كان والدُ فَطْمَةَ يَهوى تمشيطَ شعرها حين كانت صغيرةً.		
– أُعجِبَتْ الخاطباتُ بأخلاق فَطْمَةَ وصفاتها الحميدة.		
– تزوَّجت فَطْمَةُ بمُصطفى بعد قصَّة حُبٍّ طويلةٍ.		
– كانت فَطْمَةُ كعصفورٍ صغيرٍ طائشٍ، تحزن بسرعةٍ وتفرح بسرعةٍ.		
– اعتادت فَطْمَةُ أن تقول لمصطفى: "أحبُّكَ وأموتُ لو هجرتني".		
– لم تستطع فَطْمَةُ النَّجاةَ من سكِّين أخيها.		
– حاول الرِّجال والنِّساء والأطفال الدِّفاعَ عن فَطْمَةَ ولكنَّهم فشلوا.		

9. صِلُوا كلَّ كلمةٍ بضِدِّها:

وافَقَ	مُبتَسِمٌ
مُظْلِمٌ	تَمَرَّدَ
أطاعَ	نَهَضَ
قَعَدَ	اطْمِئنانٌ
خَوْفٌ	تبكي
مُتَجَهِّمٌ	رَفَضَ
تضحك	مُضطَرِبٌ
هادِئٌ	مُضِيءٌ

10. ضعوا دائرةً حول الكلمة الغريبة من كلِّ مجموعة:

أ. صُخُورٌ – حِجارةٌ – أنهارٌ – حَصَى

ب. شَفَتَان – عَينان – أُذُنان – قَمَران

ت. عاصفةٌ – جَبَلٌ – إعصارٌ – ريحٌ

ث. خيمةٌ – سِكِّينٌ – شَوْكَةٌ – مِلْعَقَةٌ

ج. بحرٌ – بُحَيرةٌ – مُحيطٌ – نَوْرَسٌ

ح. قامَ – نَهَضَ – عَبَرَ – وَقَفَ

خ. هَرَبَ – لَكَمَ – صَفَعَ – ضَرَبَ

د. مُضيءٌ – مُنيرٌ – صاخِبٌ – ساطِعٌ

ذ. سَمَكَةٌ – أُخْطُبُوط – حُوتٌ – سَرْوٌ

ر. زفافٌ – جنازةٌ – زواجٌ – عُرسٌ

11. ضعوا حرفَ الجرِّ المناسب:

أ. أخرجَ الطَّالبُ دفترَهُ ..... الحقيبة.

ب. وضعتُ الكتابَ ..... الطَّاولة.

ت. يقطعُ النَّجَّارُ الخَشَبَ ..... المِنْشار.

ث. انْقَضَّ الصَّقرُ ..... الفريسة.

ج. الطِّفلُ مريضٌ وهو لا يَكُفُّ ..... البكاء.

ح. تَلَطَّخَ قميصُ الجنديِّ ..... الدَّم.

12. اقرأْنَ كلَّ جملةٍ من الجُمَل التَّالية وفكِّرْنَ في معنى الكلمات المظلَّلة بالأصفر:

شَهَرَ (أَشْهَرَ) الفارسُ سيفَهُ

في هذه اللَّوحة ثلاثُ نساءٍ يُمَشِّطْنَ شَعْرَهُنَّ

مُبارياتُ الصَّفْع تُعَرِّض المشاركين لارتجاج الدِّماغ

نظرَ إليَّ في تَجَهُّمٍ وغَضَبٍ

أحْنَتِ الطِّفلةُ رأسَها خَجَلًا

رأيتُها شاحبةَ الوجه من المرض